mroftalp htehaB ni knil muideM

)٠٣(شرح كتاب الأربعين الإيمانية - الحديث ٨٣ - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس والثلاثون والاخير من مجالس تعليقنا على احاديث الاربعين الايمانية ونحن في مساء الاثنين - 00:00:06

الرابع عشر من الشهر الثامن شعبان عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الحديث الثامن والثلاثين ونبدأ على بركة الله - 00:00:26

ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:42

اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا والمسلمين يا رب العالمين قلتم حفظكم الله في كتابكم الاربعين الايمانية الحديث الثامن والثلاثون قسمة دماء المسلمين عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:58

لا يحل دم امرئ دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث فالثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة رواه مسلم هذا الحديث - 00:01:20

المعنون له عصمة دماء المسلمين علاقته بالايمان جلي من جهة ان الايمان لا يتم الا باعتقاد ان الايمان لا يصح لا يصح الا باعتقاد عصمة دماء المسلمين يجب اذا اردت ان تكون مؤمنا - 00:01:35

ان تعتقد حرمة دماء المسلمين وانه لا يجوز قتل المسلم للمسلم تحت اي ظرف كان ولا يجوز للمسلم ان يحمل السلاح على اخيه المسلم لانه اذا اعتقد عصمة دماء المسلمين - 00:02:10

فكيف اذا يرفع السلاح عليه ومعنى هذا دم معصوم يعني مصون محفوظ ما معنى الدم المعصوم اي المحفوظ المصون الذي لا يجوز التعرض له فانت تقول هذا دم معصوم هذا دم معصوم وهذا مال معصوم - 00:02:35

يعني مصون محفوظ فان قال قائل اليست ديما هو اهل الذمة مصونة ايضا في بلاد المسلمين فالجواب بلى ولكن عصمة دماء المسلمين او اعتقاد عصمة دماء المسلمين هذه مسألة متعلقة بالاعتقاد - 00:03:05

لابد للمسلم ان يعتقد جزما في قلبه وان يقر بان دم المسلم حرام ودماء اهل الذمة معصومة محفوظة مصونة بحكم الاسلام وان لم تكن كدماء المسلمين وحديث عبد الله بن مسعود - 00:03:38

الهزلي رضي الله تعالى عنه من الاحاديث التي تدل على هذا المعنى قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم لما تسمع كلمة لا يحل بتفهم ان الاصل الحرمة - 00:04:08

هذه قاعدة من قواعد الاستدلال لا يحل بمعنى ان الاصل الحر لا يحل دم امرئ مسلم وكلمة الدم امرئ مسلم الصحيح من اقوال اهل العلم ان كلمة الدم مفرد ومضاف - 00:04:39

مضاف الى من العمرين دم امرئ وهذي المضاف اليه موصوف بمسلم اذا لا يحل دم امرئ مسلم فمسلمين صفة امرئ والقاعدة ان النكرة اذا اظيفت عمت فيشمل هذا حرمة اراقة دمه بجرح - 00:05:11

وحرمة اراقة دمه بقطع وحرمة اراقة دمه بتعذيب وحرمة اراقة دمه بقتله كل ذلك محرم لكن الاشد في الحرمة هو ما يؤدي الى

القتل من اين فهمنا العموم من الاظافة - 00:05:48
لا يحل دم امرئ لما قال دم امرئ كلمة امرؤ او امرئ بالجر او امرأ بالنصب بمعنى الشخصي بمعنى العين فيدخل فيه المذكر بالمؤنث ويدخل فيه العاقل والمجنون ويدخل فيه - 00:06:18
الصغير والكبير فلا يجوز ها دم امرئ مسلم ان يراق ولو كان صغيرا ولو كان انثى ولو كان حقيرا لماذا؟ لان كلمة دم امرئ عمت اي امرئ بوصف واحد وهو كونه مسلم - 00:06:54
فان قال قائل فهذا المعنى مفهوم بالمسلم فما بال المجنون نقول مجانين المسلمين تبع للمسلمين في الاحكام حتى ان الصحيح من اقوال اهل العلم ان المجنون والصبي المسلم الذي لم يبلغ - 00:07:24
ما دام انه تابع للمسلمين فانه يأخذ حكم المسلمين في الدنيا والاخرة فيكون في الاخرة في الجنة وهذا من فضل الله على اهل الاسلام بخلاف مجانين اهل الكتاب او او الكفار - 00:07:54
او صغار اطفالهم لو ماتوا فانهم يمتحنون يوم القيامة فان فازوا صاروا مع المسلمين وان رسبوا في الامتحان صاروا مع ابائهم واجدادهم الكافرين لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله - 00:08:18
طيب ما كان كلمة امرئ مسلم كافي ليش قال يشهد ان لا اله الا الله انتبه هذه قضية مهمة قال لا يحل دم امر مسلم ثم بين الاسلام بقوله يشهد ان لا اله الا الله واني رسول - 00:08:46
يعني كلمة دم امرئ مسلم ما كان كافي الجواب كان كافي طيب لماذا اذا اتى بكلمة يشهد ان لا اله الجواب حتى لا يظن ظان ان المقصود بدم امرئ مسلم المسلمة الكاملة الاسلام - 00:09:10
فاتى بكلمة يشهد ان لا يظهر الاسلام مهما كان درجة اسلامه هذه فائدة البيان هذه فائدة البيان فهي جملة حالية لا يحل دم امرئ مسلم حال كونه يشهد ان لا اله الا الله - 00:09:31
او ان الجملة صفة اخرى للمسلم وهي صفة تبين ادنى مراتب الاسلام ما دام انه يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله اذا لا يحل دمه وهنا يأتي السؤال - 00:09:54
فان كان الرجل يشهد ان لا اله الا الله لكنه لا يصل او ينكر الزكاة او يدعي النبوة او يجحد امرا معلوما من الدين فنقول اذا هذا اتى بناقظ من نواقظ الشهادة - 00:10:19
فيدخل تحت التارك لدينه المفارق للجبال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث باحداث ثلاث انس العدد وذكر المعدود في ثلاث - 00:10:44
اي بمعنى باحدى خصال ثلاث ها باحدى خصال تلاتة فان الخصال مفرده خصلة فناسب كلمة احدى من حيث الفردية وناسب كلمة ثلاث بالتذكير من حيث الجمعية الاول انث احدى وفي الثاني ذكر ثلاثة - 00:11:10
والمعنى لا يجوز ان يتعرض لمسلم يظهر الاسلام فيشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا اذا ظهر منه واحدة من هذه الخلال الثلاث ما هي هذه الخلال - 00:11:42
او الصفات الثلاث الثيب الزاني وهو الرجل وصف للرجل ووصف للمرأة اذا كان قد تزوج زواجا صحيحا يسمى ثيبا من هو الثيب هو الذي تزوج زواجا صحيحا ودخل على زوجته - 00:12:05
او المرأة التي تزوجت زواجا صحيحا وخلي بها هذا هو الثيب والزاني معروف وهكذا الزانية اذا الثيب الجاني حكمه يختلف عن الزاني البكر تيب الزاني هو المحصن طيب وغير المحصن حكمه يختلف لا يقتل. الثيب الزاني يقتل في الاسلام رجما - 00:12:34
واما غير المحصن او البكر فانه يجلد مائة جلدة كما في اول اية سورة النور الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة هذا في حال اذا لم يكونا متزوجين - 00:13:12
اما اذا كان الزانية والزانية متزوجا فانه يحل دمه بدلالة هذا الحديث الذي بلغ مبلغ المتواتر في معناه هذا الحديث بلغ مبلغ المتواتر في معنى الثيب الزعل وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته - 00:13:35

وطبق هذا الحكم مرة ومرتين وثلاث فليس لاحد عذر بعد ذلك في انكار هذا الحكم بحجة الاية لان الذي نزل عليه الاية هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طبق حكم الرجم على الزاني علمنا ان الاية في في غير المحصن وان حكم اراقة - 00:14:02
للدم في الثيب المحصن هذه الحالة او الخصلة او الصفة الاولى التي بها تراق دمه وان شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفي الحديث دلالة على ان الزاني لا يكفر - 00:14:34
اذ لو كان كافرا لكان هو والتارك لدينه سواء لا فرق واضح الدلالة الخصلة الثانية النفس بالنفس لو ان انسانا قتل انسانا عمدا عدوانا مو خطأ عمدا عدوانا وليس خطأ - 00:14:57
ولا شبه خطأ فحينئذ يجب ان يقتل قصاصا الا اذا تنازل الاولياء فاذا تنازل الاولياء ورضوا بالدية او العفو بالادية فهذا شأنهم وحقه وهنا ننتبه ان الثيب الزاني يرجم او يجلد - 00:15:22
لامرين حفاظا على حق المجتمع وحق الله عز وجل والنفس بالنفس يقتل حفاظا على حق المجتمع فاذا تنازل اهل المجتمع الملاصقين للمقتول عن حقهم سقط الحق فهمت الان بخلاف الاول - 00:15:53
فحتى لو ان المجني بها واهلها لو جاؤوا وسامحوا الزاني لا يرفع عنه الحكم لماذا؟ لحق الله عز وجل هذه الخصلة الثانية وفيه ايضا دلالة على ان قاتل النفس عمدا عدوانا لا يكفر - 00:16:22
كيف علمنا هذا لو كان يكفر لكان داخلا في الخصلة الثالثة التارك لديني فلما ذكر القاتل متوسطا بين الزنا وبين التارك لدينه. علمنا انها منزلة قبل الكفر ولذلك اعظم الذنوب بعد - 00:16:46
الكفر والشرك في المعاصي فيما يتعلق بحقوق الادميين القتل كما قال عليه الصلاة والسلام لا يزال المسلم في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما الخصلة الثالثة قال والتارك لدينه - 00:17:10
المفارق للجمع التارك لدينه واظح هو المرتد الذي ارتد وقد اجمع الصحابة رضي الله عنهم في خلافة ابي بكر وفيهم وفيهم عمر وعثمان وعلي وبقية العشرة على قتال المرتدين فليس لاحد بعد ذلك ان يأتي ويتفلسف - 00:17:32
ويزعم ما يزعم فلا يلتفت اليه التارك لدينه يعني المرتد المفارق للجماعة لاحظ الان ان كلمة التارك لدينه المفارق للجماعة كلمة التارك لدينه المفارق للجماعة مشعر بوصف اخر ترك دينه وفارق جماعة المسلمين - 00:18:07
الناس كلهم عن الاسلام وهو يظهر النصرانية مثلا الناس كلهم على الايمان وهو يظهر اليهودي الناس كلهم على التوحيد وهو يظهر الشرك هذا معنى التارك لدينه المفارق للجماعة والمفارق اسم فاعل من فارق يفارق فهو مفارق - 00:18:37
للجماعة وفي بعض روايات الحديث انتبه لهذه الرواية والتارك لدينه المفارق للجماعة في بعض الروايات والتارك لدينه والمفارق للجمال فكيف نحمل كلمة الواو كليم نحمل كلمة الواو اما على عطف الصفة على الصفة - 00:19:01
فمن باب البيان اي الخصلة الثالثة التارك لدينه الذي فارق جماعة المسلمين فصار على غير ملته واما انها صفة الواو المغايرة تفيد التغاير فيكون المعنى التارك لدينه بمعنى والمفارق بمعنى الخروج والبدعة - 00:19:27
اي بمعنى ان من خرج على جماعة المسلمين ولو كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانه يقتل لماذا؟ لانه قال والتارك لدينه اللي هي السنة الان على هذا التفسير الثاني التارك لدينه اي على لسنة نبيه - 00:19:57
والمفارق للجماعة اي لجماعة الحاكم وولي الامر يجوز على التفسير الاول ويجوز على التفسير الثاني. على التفسير الاول باعتباره تاركا للاسلام وعلى التفسير الثاني باعتباره تاركا للسنة على التفسير الاول باعتباره مفارقا للمسلمين - 00:20:16
وعلى التفسير الثاني باعتباره مفارقا للحاكم وولي امر المسلمين دل هذا على ان دم المسلم مصان الا في هذه الصور الثلاث فان قال قائل قد وردت احاديث في قتل المسلم في صور اخرى - 00:20:40
فالجواب كل سورة ذكر فيها القتل فانها مندرجة تحت احد هذه الثلاث وهناك من اهل العلم من يقول بان مفهوم العدد بان مفهوم العدد لا يعتبر به. لكن هذا لا يصح هنا لماذا - 00:21:02
لان الحديث ورد على سبيل الحصر لا يحل الا لا يحل الا. فلما ورد على سبيل الحصر كان لا بد من اعتبار مفهوم العدد فماذا نفعل في

الصور الاخرى؟ نقول انها مندرجة تحت السور السابقة. مثال ذلك المحاربين - 00:21:26
الذين يخوفون المسلمين ويغارون عليهم ويأخذون اموالهم طيب الان هؤلاء ما قتلوا ولا زنوا ولا ارتدوا ولا يريدون الحكم حتى نقول انهم خوارج. يقتلون بدليل قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله. ويسعون في الارض فسادا - 00:21:53
ان يقتلوا الاية فالجواب ان هذه الصورة داخلة في الصورة الثانية لتفسيرنا لمعنى والتارك لدينه او المفارق للجماعة نعم احسن قال قلتم حفظكم الله الحديث التاسع والثلاثون فضائل اعمال الاسلام عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:18
الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماوات والارض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك. كل الناس يغدوا فبايعوا نفسه فمعتقها او موبقها - 00:22:45
رواه مسلم هذا الحديث اه علاقته بالاربعين الايمانية جلية من جهة انها دالة على فضائل اعمال الاسلام وهذا يدل على كمال الاسلام والايمان وفيه ايضا دعوة الى اهمية التمسك باعمال الاسلام - 00:23:05
حتى ندرك هذه الفضائل واعمال الاسلام كلها القلبية والقولية والعملية قلبية مثل الحب والبغض والخشية والخوف القولية مثل الذكر تلاوة القرآن البدنية مثل الصلاة الصوم كل هذه الاعمال لها فضائل عند الله جل وعلا - 00:23:30
وهذه الفضائل مكتسبة من كونها من اعمال الاسلام وحديث ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه نص في هذه المسألة حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان - 00:23:59
الطهور بالظم الطهور بالظم مو الطهور الطهور فعلك عملك وضوءك غسلك من الجنابة شطر الايمان اي نصف الايمان طيب والنصف الباقي النصف الباقي الصلاة فان الايمان يكتمل بالطهارة من الشرك - 00:24:22
وبالطهارة من الحدث وان الايمان يتم بالصلاة اذا معنى الطهور شطر الايمان طهارة القلب من الشرك وطهارة البدن من الحدث وشطر الايمان نصف الايمان ما هو النصف الاخر؟ النصف الاخر - 00:24:49
هذا تحرز النصف الاخر تكسب وهو الصلاة قال بعض العلماء شطر الايمان يعني شطر الصلاة كيف اطلق الايمان واراد به الصلاة لان الله قال في سورة البقرة وما كان الله ليضيعه - 00:25:12
ايمانكم ها وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم فاطلق اسم الايماني على الصلاة والحمد لله تملأ الميزان. الله اكبر الموحد لما يقول الحمد لله هذه الكلمة تكون ثقيلة في الميزان - 00:25:33
ولا ولها ثقل عند الله جل وعلا بخلاف ما لو قال الكافر الحمد لله وسبحان الله والحمد لله اي معا سبحان الله والحمد لله معا سبحان الله والحمد لله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله والحمد لله - 00:25:57
هذه اذكار وسبحان الله والحمدلله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض تملآن باعتبار الكلمتين اي كلمة سبحان الله وكلمة الحمد لله او تملأ باعتبارهما جملة واحدة. سبحان الله والحمد لله - 00:26:20
تملأ ما بين السماوات والارض هذه الجملة فيها دلالة على صدق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كيف هذا يا خالد من كان يعلم في ذاك الزمان ان الانسان اذا تكلم فان كلامه يخرج في موجات صوتية - 00:26:44
حتى تملأ ارجاء المعمورة كلها الحين انت لما تتكلم بالتليفون بس اصوات الموجات الصوتية تنتقل بس هم بحاجة الى التقاطها فقط هم بحاجة الى التقاطها فقط كيف علم النبي عليه الصلاة والسلام ان الكلمة تملأ ما بين السماوات والارض - 00:27:06
طبعا هنا المقصود تملأ ما بين السماوات والارض ليس من حيث الاثير والموجات لا لكن هذه كناية اي تملأ ما بين السماوات والارض فظلا وثوابا ومنزلة عند الله والصلاة نور. الله اكبر - 00:27:31
صلاة نور نور نور ماذا؟ نور نور ايش نور اكتب للقلب نور بصيرتي نور للبدن نور للايمان نور للعلم نور في القبر. نور يوم القيامة نور على الصراط. هذه ثمانية انوار - 00:27:53
من فوائد الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام قال الصلاة نور اطلق ليشمل كل الانوار والصدقة برهان. الصدقة هنا اعم. تشمل الزكاة

وتشمل مطلق التطوع شنو يعني برهان؟ اي حجة وبيان ودليل على صدق ايمانك - 00:28:26
صدقة دالة على صدق ايمانك الانسان لما يدفع يحب يكون في مقابله شيء طيب انت تدفع شنو في مقابله؟ تقول اريد الثواب من الله. معناته ان عندك ايمان ولهذا لا يمر عليك يوم الا وانت تتصدق انتبه - 00:28:54
والصبر ضياء ضياء بمعنى فرج بمعنى يسر بعد عسر ضياء بمعنى نور بعد ظلمة البلاء والقرآن حجة لك كيف يكون القرآن حجة لك تعمل به تقرأه تتلوه تحفظه تتداوى به تتحاكم اليه - 00:29:15
او عليك كيف يكون القرآن حجة عليك عياذا بالله يقرأ ولا يعمل به يقرأ ولا يعتقد ما فيه يقرأ ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة - 00:29:49
وهم عن دعائهم غافلون ثم لما يخلص القراءة يقوم يقول يا جيلان المدد اعوذ بالله وين العمل بالقرآن اذا حجة لك او عليك اذا حج لك صار امامك وامامك واذا حج عليك - 00:30:09
اذا حج عليك فانه لا يدع صاحبه حتى يلقيه في النار عياذا بالله وحجة لك يشفع لك يشفع لك كل الناس يغدو كل الناس مسلمهم كافر شقيهم سعيد رجال ونساء - 00:30:37
كل الناس يغدوا يعملوا ماذا يعملون؟ مثل ما نقول حنا كل الناس عند التليفون بس شيسوون هذا استخدمه بالخير هذا بالشر هذا ينظر فيه ما ينفعه في دنياه واخراه وهذا ينظر فيه ما لا ينفعه لا في دنيا ولا في كل الناس يغدوا رايحين - 00:31:02
يشتغلون فبائع نفسه فمعتقها يدور فكاكة نفسه يبحث عن رضا الله عز وجل او بائع نفسه فموبقها. ماشي ورا هواه وش يقول؟ فيهلك وهو ما يدري اذا هذا الحديث فيه دلالة - 00:31:28
على فضائل اعمال الاسلام فمن اعمال الاسلام الطهر من اعمال الاسلام الذكر من اعمال الاسلام الصلاة من اعمال الاسلام الصدقة من اعمال الاسلام الصبر من اعمال الاسلام تلاوة القرآن تعلم القرآن حفظ القرآن - 00:31:49
العمل بالقرآن هذا من اعمال اهل الاسلام نعم احسن الله اليك. قلتم حفظكم الله الحديث الاربعون الاستقامة على الدين عن عن عبدالله بن سفيان عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني امرا في الاسلام لا اسأل عنه احدا بعدك - 00:32:16
قال قل امنت بالله ثم استقم. قال يا رسول الله فاي شيء اتقي؟ قال فاشار يده الى لسانه. رواه احمد واصله في مسلم ختمت الاربعين الايمانية بهذا الحديث لان الاستقامة - 00:32:40
طريق القوامة الاستقامة سبب لان يستقيم لك امورك كلها سبب بان يستقيم لك امورك كلها متى ما استقمت فابشر بالخير ومن اعظم علامات الاستقامة الصدق مع النفس من اعظم علامات الاستقامة المرجلة مع النفس - 00:32:58
من اعظم علامات الاستقامة عدم التسويف من اعظم علامات الاستقامة العمل بالامر اولا باول من اعظم علامات الاستقامة البعد عن المنهيات بقدر ما لا يتخيله الانسان اذا رأيت المنهية في جهة من الشارع تبتعد عنه شارعين - 00:33:31
هذي من علامات الاستيقاظ وهذا الصحابي الجليل والد يوسف عبد الله سفيان يقول ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني امرا في الاسلام لا اسأل عنه احدا بعدك امر عظيم - 00:34:04
واحد خلاص يكفيني قال قل امنت بالله ثم استقم اي بمعنى اقر بالايمان واستقم على هذا الايمان ومصداقه في سورة الاحقاف ان الذين قالوا ربنا الله ها ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:34:24
ومصداقه في سورة فصلت ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا خوف عليكم ولا انتم تحزنون وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة - 00:34:56
فيا فرحة المستقيم ولذلك جاء رجل عمر قال يا امير المؤمنين بما توصيني سبحان الله قال اوصيك بالجادة والا تراوغ روقان الثعلب روقان الثعلب هو يخالف الاستيقاظ فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له كلمة - 00:35:18
اقل من نص سطر قل امنت بالله ثم استقم وكلمة السين والتاء في استقم ليش السين للطلب والتالي الطلب استقم اي بمعنى اطلب الاستقامة دائما مو يوم يومين ثلاث لا حتى تموت - 00:35:49

وهو معنى قوله جل وعلا ها واعبد ربك حتى يأتيك اليقين يأتيك الموت وانت على الاستقامة يأتيك الموت وانت على الصراط المستقيم احمدوا الله على الاستيطان احمد الله على الستر - 00:36:15

ما عمركم ان شاء الله ولا اعرف الى الان مع قراءة الكثير للتاريخ لا اعرف ان احدا منذ بزوغ فجر الاسلام والى يومنا هذا لا اعلم ولا اعرف احدا من اهل الاستقامة تمنى - 00:36:36

ان يموت على ما عليه اهل الله و واللعب والاف من اهل اللهو واللعب عند الموت يتمنون لو يموتون على الاستقامة بل من اعجب ما رأيت ان رجلا مشهورا بالغناء - 00:36:56

عملوا معه مقابلة فقالوا له على الاولاد وروني هذا المقطع قالوا له ايش تحب ان يكون اخر اغنية لك قال احب ان يكون اخر شيء لي اني اقرأ القرآن. شوفوا حتى هو فاهم انها نختم بهذا مظر - 00:37:16

ترك امنت بالله ثم استقم ولذلك الله ماذا قال؟ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واحد يقول شلون اموت مسلم اي بمعنى كن على الاستقامة فاذا جاءك الموت انت ما فيك الا العافية - 00:37:40

ما تموت وانت في خمارة ما تموت وانت في ملعب ما تموت وانت في ملهى هذا معنى الاية صح ولا لا؟ طيب هذا امر سهل ولا صعب؟ لا والله سهل - 00:38:01

ولله الحمد والمنة كن على الاستقامة لذلك يقولون المسلم يكون دائم على الطهارة ليش دايم يحافظ على الطارة ليش يحب ان يكون على الطارئ اذا جاء الموت ولا هو متوضي خالص - 00:38:13

قال يا رسول الله فاي شيء اتقي؟ الان عرف الجادة طيب هو على الاستقامة يخاف من اي شي اكثر اي شيء اتقي اي بمعنى اخافه اكثر شيء هذا معنى اي شيء اتى - 00:38:29

اي شيء نخافه اكثر على نفسي قال فاشار بيده الى لسانه بشارة بيده الى للشعب ولذلك صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ظمن لي ما بين لحييه - 00:38:46

اللحية الفك الاسفل والفك العلوي. ما بين اللحين لسان وما بين رجليه الفرج ضمنت له الجنة منو الضامن الرسول صلى الله عليه وسلم يضمن لك الجنة اذا حافظت على لسانك وعلى فرجك - 00:39:10

على لسانك من ايش كذب الغيبة نميمة قيل والقال قال فشار بيده الى ان لهذا جاء في الحديث الذي رواه ابن ابي الدنيا وغيره بسند صحيح من صمت نجا من صمت - 00:39:30

وناسب ان نختم الاربعين الايمانية بهذا الحديث لامرين. الاول ان المطلوب الاستقامة على الدين والايمان والثاني ان نحافظ على السنتنا ان نحافظ على السنتنا ما هو اول امر في القرآن للناس - 00:39:52

شيخ خالد اول امر للناس في القرآن احسنت يا ايها الناس اعبدوا ربكم هنا قال امنت بالله ثم اشتاق ما هو اول امر للمؤمنين في القرآن يا ايها الذين امنوا - 00:40:16

لا تقولوا راعنا وقولوا انظروا. اذا اول امر للمؤمنين ان يمسكوا السنتهم. ما يطلقونها كيفما يشاؤون لما هذبوا ايمانهم ناسب ان يهذبوا السنتهم. فتأمل البدء بالامرين. اول امر للناس الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك. فلما امنت - 00:40:36

وابتعدت عن الشرك اول امر لك بنداء الايمان يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعية وقولوا انظرنا واسمع نسأل الله ان يثبتنا واياكم وان يحفظنا واياكم بحفظ يكلأنا برعايته وان يعصيه من شرور السنتنا - 00:41:02

وان يحفظنا واياكم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات انهينا التعليق على هذه الاحاديث الاربعين آآ وجزى الله خيرا من كان السبب بشرح تعليق على هذه الرسالة التي يسأل الله ان تكون نافعة - 00:41:23

ومفيدة للامة فانها حسب علمي اول اربعينية جامعة لاحاديث الايمان وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في عندكم اسئلة تفضل تفضل يا عمي بعين - 00:41:43

نعم اللي يعين القاتل على القتل هو من حيث الجملة يعتبر قاتلا مثال ذلك لو قال القاتل اعطني المسدس فاعطاه فقتل فانه يعتبر في

الشرع قادم لو قال الرجل القاتل - 00:42:13
لمن بجواره اعطني السكين فاعطاه اياه فقتل يعتبر قاتل ولهذا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاؤوا باناس سبعة تعاونوا على قتل رجل فقال بعض الصحابة يا امير المؤمنين - 00:42:40
انما قتله واحد منهم فكيف تقتل بواحد سبعة يعني تصور ان واحد مسكه واحد خنقه واحد مسك ريله ها وواحد ضربه بالسكين مو معقول السبعة يكون هم قتلوه فقال امير المؤمنين عمر - 00:43:04
لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم به دل على ان المتسببة في القتل العمد العدوان كالمباشر اما من حيث اقامة الحكم عليهم فهذا يختلف من صورة الى صورة ومن قضية الى قضية بحسب ما يراه القاضي - 00:43:26
نعم نعم مرة جاءه رجل فقال اني زنيت فطهرني فاقام عليه الحد ومرة جاءته امرأة تسمى الغامدي فاعترفت فرجمها النبي عليه الصلاة والسلام ومرة جاء جي بيهودية ويهودي قد زنى يافع - 00:43:53
فاقر بالزنا فرجمهما فهذه ثلاث مرات نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:28